

## ميكافيلية المالكي

بصراحة لم أستطع استيعاب ما طرحه السيد نوري المالكي حول رغبته في مساعدة القيادة السورية على تجاوز محنتها، إذ لم يوضح لنا المالكي ما إذا كان يقصد القيادة السورية الحالية أم قيادة أخرى لا يراها الناس، أم يقصد أي قيادة تقف في وجه سيل الظواهرات مثلما وقعت حكومة المالكي.

المالكي قال بالنص "أنا على ثقة بقدره الشعب السوري الشقيق وقيادته على تجاوز التحديات التي تواجههم"، مؤكداً "أن تنفيذ الإصلاحات ومواصلة الحوار سيكونان كفيين لعودة الأمن والاستقرار إلى سوريا"، ويضيف "إن استقرار المنطقة ككل مرتبط باستقرار سوريا وأمنها"، وحجة المالكي طبعاً أنه لا يريد أن يترك المظاهرات يلهيهم القيادة السورية وينفذون مخططاتهم في إلغاء دولة الحزب الواحد، وبصرف النظر عن مفهومه للإصلاح فإن هذا الطرح عسير الهضم من عدة وجوه، ناهيك عن أنه غير واضح المعالم، ولابد أن المالكي يعلم جيداً أن حرية الشعوب لا تتعاق ولا تشتري وهي ليست سلعة قابلة للمساومة، فضلاً عن أنه لم يخبرنا عن أي إصلاحات يطالب القيادة السورية بإتباعها، وهو الذي تنكر للإصلاحات التي طالب بها متظاهرون عراقيون انتههم المالكي بتنفيذ اجندات اجنبية، بل ذهب أكثر من ذلك حين قرر أن يخرج بتظاهرات تدعو له بطول البقاء على الكرسي.

سأفترض أن المالكي بهذا الحديث يمارس لعبة المرحوم ميكافلي إلى أبعد مدى، فهل يتصور أن العراقيين سينسون أن المالكي نفسه طالما اتهم القيادة السورية وأجهزتها بالوقوف وراء العمليات الإرهابية التي طالت أبناء الشعب العراقي، ففي الرابع من أيلول عام ٢٠٠٩، قال المالكي، "إن الأجهزة الأمنية العراقية رصدت اجتماعاً في الزيداني ضم بعثيين وكفريين بحضور رجال مخابرات سوريين" ثم أضاف متسائلاً "لماذا الإصرار على إيواء المنظمات المسلحة والمطوبين للقضاء العراقي والإنتربول على الأراضي السورية؟ ولماذا يسمحون للفصائيات التي تعرضن كيفية صناعة القنابل والمتفجرات، وهم لا يسمحون بصوت معارض لهم؟".

أن يقول السيد المالكي هذا الكلام عام ٢٠٠٩ وأن يقول نقيضه عام ٢٠١١ فهذا يعني إن هناك شيئاً تغير على الأرض وأن الأجهزة الأمنية السورية ضيقت الخناق على الإرهابيين الوافدين من أراضيها وإنها تؤمن بالعملية السياسية في العراق وتدعمها، لكن الواقع تقول عكس ذلك ومن يريد أن يتأكد عليه قراءة الخطاب الإعلامي السوري.

للأسف مشكلة السياسة العراقية طوال السنوات الماضية أنها تدار بـ "المفرد"، بمعنى أنها غير محكومة بمواقف أو رؤى أو مبادئ راسخة.. ومن ثم تأتي علينا مند يتحول فيها أشقاؤنا العرب بالنسبة لنا إلى مجرد أصدقاء أو جيران، وأحياناً يستبد بنا الغضب والعصبية فتدخل في خصومة حادة مع التاريخ والجغرافيا والأخلاق أيضاً.

ولأن كل شيء بـ "المفرد"، تجد السعودية وسوريا عدوتين وتحرضان على الإرهاب، وفي أحيان أخرى يتحولان إلى دول شقيقة حسب اتجاه الريح. تصريحات السيد المالكي تضعه للأسف في منطقة رمادية ليس لها تضاريس واضحة، وأزعم أن التناقض في التصريحات بهذا الشكل سيؤدي المسألة تعقيداً، فإما أن يكون المالكي مع الإصلاح في سوريا وتلبية رغبات المظاهرين، وفي الوقت نفسه ضد الإصلاح في العراق ويسعى إلى التضييق على المظاهرين ورفض مطالبهم في محاسبة المفسدين وناهيي المال العام، فهو يخطئ حين يتصور أن الناس لا تملك ذاكرة وأنها فقدت القدرة على المقارنة فيما يجري من أوضاع في العراق وفيما يجري في سوريا.

ربما يريد السيد المالكي من الحكومة السورية أن تتبع منهجه في الإصلاح، وهو منهج يعتمد على طريقة تفكير أمدنت منذ زمن بعيد علاج كثير من المشكلات الخطيرة بالسنكات الرخيصة، وفي بعض الأحوال تترك المشكلات كما هي، على أمل أن يتكفل القدر أو الزمن أو معجزة ما يعالجها، هذه الطريقة ربما نجحت في الوقت الحاضر في العراق، لكنها ستقود إلى كوارث لا يعلمها إلا الله حينما يتم تطبيقها على الملف المنتهب في سوريا. لقد أحدث ذلك الحجر الذي أقامه الشاب التونسي "البوعزيزي" في بركة" السياسة العربية دوامات ودوائر من التغيير على المستوى الشعبي، وأنتج بالمقابل حالة من التشنج والعصبية المفرطة لدى العديد من الحكومات والمسيحين بحددها، ولهذا كل ما أرجوه من السيد المالكي أن يحسم موقفه ويعلنه بكل وضوح، هل هو مع مطالب المظاهرين في سوريا وبالضد منها في العراق والأهم من كل ذلك كله أن يخبرنا متى ينتهي كل هذا العبث بقدرة السياسة العراقية.

علي حسين

## • التمويينة •



كاركاتير

باسم فرج



Editor-in-Chief

Fakhr Karim

Almada

General Political daily

3 July, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

## شاكر الأنباري: النصيحة استلهمها من نفسي وهي العمل ثم العمل لأنه أساس تحقيق الطموحات والنجاحات

دقيقة ونصف مع ..



### حوار / أسماء عبيد

لقاء اليوم مع الروائي والإعلامي شاكر الأنباري الذي التقيناه سريعاً وكانت أجوبته سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟  
- مشغول بكيفية كتابة رواية، في ذهني الأحداث والأمكنة والشخصيات، فقط أحتاج إلى أن أجلس إلى الكمبيوتر ضمن شروط وأجواء مريحة لأبدأ

### كتابتها.

× تجربة برمت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟  
- تجربة النفسي علمتني الكثير فعندما يكون الشخص خارج بلده ويواجه ثقافات أخرى وتقاليد متنوعة يختلف عما عايشه في العراق ويكتشف جوهر النفس كإنسان ومثقف وعند ذلك يكون على المحك.  
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

- الإنجاز أي عندما أنجز مشروعاً أو مقالاً أو نصاً أدبياً وينشر أشعر بأنني حققت شيئاً ما وبالتالي شعوري بالنجاح.  
× قرار تأمل صدوره؟  
- قرارات بحماسة الفاسدين وسرّاق المال العام ومرتكبي جرائم العنف والإرهاب.  
× نصيحة تقدمها؟  
- النصيحة استلهمها من نفسي وهي العمل ثم العمل لأنه أساس تحقيق الطموحات والنجاحات.  
× من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟  
- ليس هنا شخص محدد، هناك أشخاص كثر مروا في حياتي كانوا قدوة لي تمثل بهم ولكن يختلف هو لاء الأشخاص من مرحلة عمرية إلى أخرى.

× هل لديك موقع فيسبوك؟  
- نعم لدي موقع وأتواصل من خلاله مع الآخرين من الزملاء والأصدقاء وغيرهم.  
× آخر موقع الكتروني زرته؟  
- موقع إيلاف.  
× منحت فرصة أن تقر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟  
- أحاول أن اتخذ قرارات عاجلة لإصلاح الوضع في العراق هناك الكثير من الأسماء من الطبقة السياسية الموجودة حالياً يجب أن تحاكم وتوضع في السجن لأنهم يقودون البلد إلى الهاوية.  
× كتاب يمتن أن تتخلى عنه؟  
- كتابي "فماذا ستختار؟" الطب، أحسن أنها أقرب مهنة للكائن البشري بكل ضعفه وقوته وسومه.

× لو سألتك عن أقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟  
- زوجتي.  
× ماذا تقول عن انقراض الشعوب العربية؟  
- اعتبرها كتب تاريخياً جديداً للإنسان العربي والشعوب العربية بشكل عام وبالتأكيد أشارك فيها وأنا الآن مشارك على الصعيد الفكري حيث كتبت الكثير من المقالات والأعمدة حول ما يدور في المنطقة العربية وأنا أؤيدها ١٠٠٪.  
× كتاب يمتن أن تتخلى عنه؟  
- كثيراً من الكتب التراثية والروايات التي قرأتها وأعجبت بها في الزمن الماضي في بداية المسيرة الثقافية والآن لا أرغب بإعادة قراءتها مثل روايات ديستوفسكي.  
× كتاب تعيد قراءته؟  
- ليس لدي قراءة مبرجة حتى الآن فأقرأ ما يقع بين يدي.

## صباح المدعي

### مصطفى العمار الفنان

العراقي انتهى من تصوير آخر أعماله الفنية على طريقة الفيديو كليب، وهي أغنية "بدك بالقلب" العراقية، التي تغني بها الفنان قحطان العطار، وقال العمار "انتهيت أخيراً من تصوير الأغنية في مدينة اسطنبول التركية، وبالتحديد في القصر الذي تم به تصوير المسلسل التركي الشهير (نور)، حيث أن أجواء هذا القصر مميزة، وكانت الرغبة في أن يكون المكان موقفاً للتصوير لما حظي به المسلسل من شهرة أثناء عرضه على شاشات القنوات العربية والأغنية من كلمات جبار النجدي، والحن طارق الشبلي.

### داود الكعبي صدر له

كتاب بعنوان (الجعر في العراق، أصلهم... واقعهم.. محنتهم) عن دار الأرقم للطباعة، حاول الكاتب فيه تسليط الضوء على هذه الشريحة من المجتمع والتعريف بتاريخها ومشاهها وأصلها ومهنتها وكيف وصلت إلى العراق وعاشت فيه مكون من مكوناته.

### كيلان زجاد عضو مجلس

إدارة مهرجان (سولو أرت سولو هارت) الخاص بالعرض الفنية المتنوعة، الذي انطلق بمدينة نوتنغهام البريطانية، قال: شارك فنانون كرد، في المهرجان الذي يتضمن للمرة الأولى عرضاً للرقص والأفلام والشعر والموسيقى من كردستان وإفريقيا والهند وفرنسا وبريطانيا وتابع بالقول إن كل فنان مشارك في المهرجان، بإمكانه خلال الأيام الثلاثة المخصصة للعرض الفنية أن يقدم فعاليات المنفردة لمدة

### قاسم عبد الهادي

يناشر رسالة الدكتوراه وعنوانها (الكافمية في القرن التاسع عشر) صباح اليوم الأحد في معهد المؤرخين العرب بأشراف الدكتور طارق نافع الحمداي.

## بيونسي تهدي شقيقتها ٢٥ حذاءً جذع شجرة عمرها ١٥ مليون سنة

### في منجم

### نيويورك:

أهدت الفنانة الأميركية، بيونسي، شقيقتها صولانج ٢٥ زوجاً من الأحذية، بمناسبة عيد ميلادها ٢٥. وولبت النجمة الأميركية الهدايا من انكلترا، حيث قدمت حفلة هناك في الأسبوع الماضي.

### ام بي سي



## تشارليز ثيرون تسعى وراء العلاقات الطويلة ولا تفكر بالزواج

### نيويورك

قالت الممثلة الجنوب أفريقية، تشارليز ثيرون، أنها تعتبر الزواج "حقاً إلهياً"، لكنها لا تنوي شخصياً أن تتزوج، بل تفضل إقامة علاقات طويلة الأمد.

### لص مهذب يعتذر من صاحبة منزل دخله خطأ!

### دب إ

أنه: "حق إلهي ولدي مشكلة عندما تقول الحكومة لنا من نحب، وما هو معنى الحب الجيد". وقالت ثيرون، التي انفصلت في العام الماضي عن حبيبها الممثل الإيرلندي ستور تاونسند، أنها تحب العلاقات طويلة الأمد والأمانة، لكنها شخصياً لا ترى أي سبب للزواج.

وأضافت: أنا أريد لنفسني علاقة طويلة الأمد، وأنا بالفعل كنت في

اكتشفت سيدة أميركية تسكن في ولاية نيوجرسي وجود دخيل في منزلها، فتبين أنه لص كان يفترض أن يدخل إلى منزل آخر، إلا أنه كان مهذباً واعتذر منها. وقالت ماريا كادونا (٣٩ عاماً) إنها عادت إلى المنزل قبل يومين لتجد رجلاً دخل منزلها بعد أن اخترق الحاجز وراء الباب الخلفي. وأضافت ماريا أن الرجل قال لها إنه يبحث عن رجل يدعى غي، وتبين أن الأخير يعيش بشقة تحمل الرقم ١٠٢١ وهي تقطن الشقة رقم ١٠٢٢ في منطقة فاينلاند. واعتذر للص من السيدة حين عرف أنه دخل المنزل الخطأ، وقال لها "أنا أسف... أريد دخول المنزل ١٠٢١". وأشارت إلى أنه عرض أن يصلح لها الباب لكنها رفضت وطلبت منه المغادرة. وقالت ماريا "كان مهذباً جداً غير أنه أخافني فطلبت منه المغادرة، وتقوم الشرطة الآن بالبحث عن المشتبه به.

## خطين من كورك

بـ ٢٠٠٠٠ دينار عراقي

احصل على خطين من كورك

وبداخلهما ٢٠٠٠٠ دينار عراقي رصيد مجاني



العرض لفترة محدودة

KOREK Telecom

كورك  
تليكوم

www.korektelecom  
خدمة المشتركين 411